

دلائل النبوة

عنه وكان لي خليطا ونديما فأخبرته بقول الحميري فقال لي فهذا محمد بن عبد الله قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خلقه فأته قال فأنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في منزل خديجة B ها فاستأذنت عليه فأذن لي فلما رأيته ضحك وقال أرى وجهها أرجو له خيرا قال وما ذاك يا محمد قال أحملت إلى وديعة أم هل أرسلك إلي مرسل برسالة فهاتها أما إن أخا حمير من خواص المؤمنين قال عبدالرحمن فأسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأنشدته شعر الحميري وأخبرته بقوله فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رب مؤمن بي وما رأيته ومصداق بي وما شهد زمانني أولئك حقا إخواني قال عبدالرحمن وأنا الذي أقول في إسلامي ... أجبت منادي الله لما سمعته ... ينادي إلى الدين الحنيف المكرم ... وقلت له بالبعد لبيك داعيا ... إليك مثابي بل إليك تيممي ... أجوب الفيا في من أفويق حمير ... على جعلب صلب القوائم صلقم ... لأبناء صدق قد علمت موقفا ... وما العلم إلا باطلاع التعلم ... وكم مخبر بالحق في الناس ناصح ... وآخر أقال كثير التوهم ... ألا إن خير الناس في الناس كلهم ... نبي جلا عنا شكوك الترجم ... نبي أتى والناس في عنجهية ... وفي سدق من ظلمة الكفر مقتم ... فاقشعه بالنور وجه ظلامه ... وساعده في أمره كل مسلم ... وخالفه الأشقون من كل فرقة ... فسحقا لهم من بعد مئوى جهنم ...

فصل .

240 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه أنا إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله أنا عبد الله بن محمد بن زياد أنا جعفر بن محمد أبو الفضل الخفاف بأنطاكية ثنا حجاج ثنا المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشاهدا لم يشهدها أحد كان معنا خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه فأراد الحاجة فقال يا يعلى هل شيء يواريني فقلت ما أرى إلا أشياءتين فإن اجتمعتا فلعلهما أن توارياك قال قل لهما فلتجتعا بإذن الله فاجتمعتا ففضى